

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

صاغت الحكومة أهداف المواد العربية في لائحة الوزارة الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ٢ لعام ٢٠٠٨ بشأن معايير الكفاءة ومعايير المحتوى للتربية الإسلامية واللغة العربية. ذكر فيها أن أهداف المواد العربية هي: ١. تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية محادثة وكتابة وتشمل على أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ٢. رفع مستوى الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لأن تكون وسيلة رئيسية للتعلّم وخاصة في دراسة مصادر التعليم الإسلامية، ٣. تطوير فهم للعلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. لذلك، يرجى لكل الطلاب أن يكون لهم نظرة ثاقبة عبر الثقافات وينغمسون في التنوع الثقافي^١.

لتحقيق كل هذه الأهداف، يمكن تقسيم طريقة تعلم اللغة العربية وتعليمها الى أربع مهارات: وهي مهارة الاستماع

¹Syarifuddin Mutmainnah, *Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (LPBA) Ocean Pare Kediri*, Studi Arab □: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 5.1 (2014), 3.

ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تُصنف مهارة الاستماع والقراءة إلى مهارة الاستقبالية، بينما تُصنف مهارة الكلام والكتابة إلى مهارة الإنتاجية^٢.

خلافًا للواقع المسهود اليوم، كل تعليم اللغة العربية بشكل عام في إندونيسيا في كل من المعاهد والمدارس والجامعات، لا يزال الكثير منها مقصورًا على استخدام طريقة القواعد والترجمة التي يقدر بها الطلاب على إنتاج المهارات الاستقبالية فقط (القراءة والاستماع)، ومع ذلك، فإن القدرة على التواصل كأحد متطلبات العصر لا تزال ضعيفة. الإستراتيجية والنظام المستخدم فيها لا تزال تقليدية للغاية مع أن الأنماط المستخدمة قديمة أيضًا. بالإضافة إلى ذلك، يحدث التباس في عملية التعلم بين تعلم اللغة العربية كهدف (مهارة لغوية) وكوسيلة لإتقان العلوم الأخرى باستخدام اللغة العربية (مثل دراسة التفسير والفقهاء والحديث وغير ذلك)، بحيث لا تعمل عملية التعلم بالشكل الأمثل والمركز. لذلك، لن تتحقق جميع الأهداف التي تمت صياغتها أعلاه^٣.

²Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cetakan II (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013).129

³Mutmainnah.3

ونعرف من خلال ذلك أن أحد نقاط الضعف والقصور في النظام القديم لطرق تدريس اللغة العربية في إندونيسيا هو قلة التدريبات الشفوية الفائقة، بحيث يتمكن عدد قليل جداً من الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفويًا. والطلاب لا ينبغي أن يكتفوا بالتحدث بشكل خامل، ولكن يجب أيضًا أن يكونوا قادرين على التحدث بنشاط. والشكل الحقيقي لذلك هو التواصل مع الأصدقاء أو المعلمين أو الناطقين بها.

المحادثة هي الوسيلة الرئيسية لبناء التفاهم التواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيط. المحادثة هي نشاط تواصل في صورة المحاورة بين شخصين أو أكثر، أحدهما يتحدث والآخر يستمع، لذلك، فالأدوار تتغير وتتبادل. يستخدم المتحدثون الكلمات والجمل والتعبيرات بالإضافة إلى ما يدعم ذلك كتعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات والأشكال اللغوية كوسيلة لنقل الرسائل.⁶

⁴Darwati Nalole, *Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Al Minhaj, 1.1 (2018), 129–45 <<https://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/alminhaj/article/view/1027>>.2

⁵Cahya Edi Setyawan and Muhammad Fathoni, *Pengembangan Pembelajaran Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Menggunakan Pendekatan Cross Cultural Understanding*, Jurnal At-Ta'dib, 12.2 (2017), 161–84.

⁶Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, cetakan 5 (Malang: MISYKAT, 2012).149

في الحقيقة، هناك عوامل داخلية وخارجية عند دراسة مهارة الكلام لدى الطلاب، التي تسبب للطلاب يقعون في صعوبة عند دراسة هذه المهارة. أما العوامل الداخلية التي تصعب بها دراسة مهارة الكلام فهي: ١. قلة التوسع في المفردات العربية، ٢. عدم الثقة بالنفس في التعبير باللغة العربية، ٣. عدم التعمق في القواعد اللغوية (الشاملة للنحو والصرف)، ٤. الضعف في إدارة الوقت. وأما العوامل الخارجية التي تصعب بها دراسة مهارة الكلام فهي قلة الدعم من قبل البيئة المحاورة، لذلك نحن بحاجة إلى أنشطة تدعم ممارسة المحاورة.

ما وجدناه هو أن أغلبية الطلاب ما زالوا يفتقرون إلى الثقة بالنفس في التعبير باللغة العربية أمام المجتمع العام. لا يزال الطلاب يمتلكون قدرا قليلا جدا من الثقة بالنفس. يشعر معظمهم بالخجل والخوف من الخطأ عندما يُطلب منهم التحدث باللغة العربية أمام الفصل حتى يترددوا ولا يجروا على التحدث بطلاقة.

وبالتالي، يجد الطلاب انواع الصعوبة في التعبير باللغة العربية بشكل تام وصحيح. لذلك عندما يتم تكليفهم بمشاركة قصصهم أو افكارهم أمام الفصل أو مع أقرانهم، سيشعرون بالصلابة والخرج عند استخراج ما يدور في أذهانهم وذلك

يجعلهم لا يصلون الى الحد الأقصى لإخبارهم وفق ما يريدونه.⁷

العوامل التي تدعم تطوير مهارات الكلام هي الشعور بالشجاعة والشعور بعدم الخوف من الخطأ. لذلك، يجب على المعلمين تشجيع الطلاب بالجرأة على التحدث حتى مع وجود خطر الوقوع في الخطأ. تؤكد ممارسة الكلام على قدرة التعبير عن الأفكار أو إبرازها من خلال الرسائل للآخرين. مع أن القدرة على التلقي أو ما يسمى بمهارة الاستماع هي القدرة على فهم ما ينقله الآخرون. وكلاهما من اعظم الشروط الاساسية الفعالة للتواصل الشفوي المتبادل.

يتطلب بناء القدرة على التحدث باللغة العربية عملية طويلة لأن اللغة في الأساس تنشأ من العادة. ويجب على الطلاب ان يتعودوا على استخدام اللغة العربية. لذلك من الضروري القيام بأنشطة شتى لتدريب الطلاب ولتطوير مهارة الكلام باللغة العربية.⁸

⁷I Erwhintiana and A Basid, *Analisis Diagnostik Kesulitan Belajar Maharah Kalam Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab Angkatan 2017 Dalam Perspektif Edwin R. Guthrie*, 2017, 109–24 <<http://repository.uin-malang.ac.id/2246/>>.12

⁸Tri wardati Khusniyah and Ali Muhtadi, *Pengembangan Multimedia Pembelajaran Berbahasa Arab*, *Jurnal Kependidikan*, 2 (2018), 247–61.

هناك نشاطان اساسيان في ميدان التعليم، وهما النشاط الداخلي والنشاط الإضافي/النشاط اللامنهجي. النشاط الداخلي يعني سلسلة من العمليات التي تنفذ من أجل تنظيم منهج تعليمي أو تنفيذ كمدخل تعليمي. أما النشاط الإضافي/النشاط اللامنهجي فهو النشاط الذي يقام به لتطوير الجانب المعين من المناهج التعليمية التي تجري⁹.

يتم تنفيذ الأنشطة الإضافي/النشطة اللامنهجي خارج الفصل وخارج الساعات الدراسية (المقررة في المناهج الدراسية) لتطوير الإمكانيات والمواهب الموجودة لدى الطلاب. ولكي تستمر هذه الأنشطة ويتم تنظيمها، يمكن تصميمها في برنامج. وهذا البرنامج يمكن أن نعرفه بأنه نشاط مخطط بشكل منهجي ليتم تنفيذه في نشاط حقيقي ومستدام في المنظمات حيث ويشارك فيه العديد من الأشخاص. ويطلق هذا البرنامج أيضاً على كل الأشياء المتضمنة لسلسلات من الأنشطة المنهجية المخططة، مع وجود موارد مدارة، ووجود أغراض أو أهداف، ووجود احتياجات محددة، وتحديدتها، ووجود مشاركة فردية أو جماعية، ووجود سياق معين، وإنتاج

⁹Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN-Maliki Press, 2012). 88

مخرجات موثقة، ونتائج، والآثار، ووجود نظام عقائدي يتم تطبيقه مع برامج العمل، وله فوائد¹⁰.

المدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس كمؤسسة تهدف إلى ترقية قدرة الطالبات على التواصل باللغتين الأجنبية وهما اللغة العربية والإنجليزية، وتنظم الأنشطة الإضافية من أجل نقل وتطوير الإمكانيات و المواهب الأن تكون بنات الإبداع والعمل. ومن بينها نادي اللغة العربية ونادي اللغة الإنجليزية. وكذلك أنشطة لتحفيز المحادثة التي تدخل في ساعات الدوام الدراسي.

تطوير المدرسة من خلال الأنشطة الداخلية هي محاولة لإعداد الطالبات ليكون لديهن قدرات فكرية وعاطفية ونفسية واجتماعية. ببساطة، يهدف تطوير هذه الجوانب إلى جعل الطلاب قادرين على مواجهة التطورات والتغيرات المختلفة التي تحدث في البيئة والقدرة على التغلب عليها، سواء في دائرة البيئة الصغرى أو البيئة الكبرى. ويرجى أن يشمل النطاق الواسع للكفاءات على المواقف الفكرية والعاطفية والمهارات التي تجعل

¹⁰Ashiong P. Munthe, *Pentingnya Evaluasi Program Di Institusi Pendidikan*, Scholaria, 5 (2015), 5.

الأنشطة اللامنهجية لا غنى عنها لاستكمال تحقيق الكفاءات المبرمجة في هذه الأنشطة الداخلية¹¹.

ومع ذلك، ينظر نموذج التعليم الإنساني إلى الطلاب على أنهم العامل الأول والأهم في الأنشطة التعليمية. يعد فهم وإدراك وجود المميزات لكل طالب عاملاً مهماً يجب أن يكون نقطة البداية في العملية التعليمية. وتلك الخصائص أو المميزات المعنية وهي: الإمكانيات والمواهب والاهتمامات وجوانب الذكاء والبيئة الاجتماعية، وحتى الظروف الصحية الجسدية.

يرى هذا النموذج أن التعليم الجيد هو تعليم يهدف إلى توجيه الطلاب ليكونوا قادرين تعلم التعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم، حتى يكون عندهم الوعي لتطوير إمكاناتهم، وليس فقط نقل المعلومات من الكتب المقررة في المدرسة¹².

لذلك، تعقد المدارس برامج اللغوية كأنشطة لتطوير اللغة لصقل المواهب والاهتمامات وتطوير الإمكانيات لدى الطلاب. خاصة في مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. في هذا البرنامج اللغوي، تعقد المدرسة الأنشطة الداخلية

¹¹Departemen Agama R.I.,Kegiatan Ekstrakurikuler Pendidikan Agama Islam Pada Sekolah Umum Dan Madrasah; Panduan Untuk Guru Dan Siswa (Jakarta: Depag R.I.,2004).10

¹² Munir,Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab (Jakarta: Kencana,2016).4

وللامنهجية. احيث تريد الباحثة أن تتعرف كيف تكون تلك الأنشطة الداخلية والأنشطة الإضافية/ الأنشطة اللامنهجية. بناء على خلفية البحث سابقا، تريد الباحثة أن تبحث تحت موضوع "تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس".

ب. أسئلة البحث

١. ما هي الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس؟
٢. كيف تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس؟
٣. ماذا العوامل الداعمة و العائقة في تطبيق الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس.
٢. لمعرفة تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس.
٣. لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة لتطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس.

د. فوائد البحث

أما الفوائد من هذا البحث كما يلي :

١. الفوائد النظرية

يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام، ويرجى أن يكون مساهمة لأولئك الذين يقرؤا نتائج هذه الدراسة و خاصة لنفس الباحثة.

٢. الفوائد العملية

(أ) للطالبات

لزيادة حماسة الطالبات للمشاركة في أنشطة اللغة العربية خاصة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية.

(ب) للمعلم

لزيادة حماسة المعلمين في تطوير الأنشطة اللغوية بحيث يستمر تقدمهم وتفضيلهم من قبل الطالبات.

ج. بالنسبة للباحثين

يمكن استخدامه كمرجع أو اعتبار فيما يتعلق بأساليب التعلم المناسبة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

٥. حدود البحث

حدود البحث وهو تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس و يركز البحث في تنميتها

١. الحدود الموضوعية : تحديد الموضوع في هذا البحث هو الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام.
٢. الحدود المكانية : يجرى هذا البحث في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس.
٣. الحدود الزمانية : يجرى هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

و. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام، هذا تسهيلا لفهمه بالنسبة للقارئ. تود الباحثة أن تجعل هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب منظمة كما يلي:

الباب الأول : مقدمة تشتمل على خلفية البحث، حدود البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، هيكل البحث وتوضيح المصطلحات.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي علي تعريف الأنشطة اللغوية، أهداف الأنشطة اللغوية، تقسيم الأنشطة اللغوية، تعريف مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، أهمية مهارة الكلام، أسس تعليم مهارة الكلام، مستوى مهارة الكلام،

العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة الأجنبية، الدراسة السابقة و إطار التفكير.

الباب الثالث : منهج البحث يحتوي على نوع البحث، المكان ووقت البحث، مجتمع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، اختبار صدق البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات و تحليله يحتوي على الصورة المدرسة و عرض البيانات و تحليلها.

الباب الخامس : الاحتمام يحتوي على النتائج البحثية، الاقتراحات و الاحتمام.

ز. توضيح المصطلحات

١. تطبيق هو تخطيط و العمليات والإجراءات في تنفيذ التخطيط و القرارات.

٢. الأنشطة اللغوية هي نشاط لصقل المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال نماذج واستراتيجيات ومواد مبتكرة وفعالة، والأنشطة اللغوية الذي سيتم مناقشته في هذه الرسالة هو نشاط تحفيظ المحادثة والأنشطة اللامنهجية للنادي اللغة العربية.

٣. مهارة الكلام هي القدرة على إخراج الألفاظ أو الكلمات للتعبير عن الأفكار الشاملة للخواطر أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر إلى المخاطب^{١٣}.



¹³Hermawan.